الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5105 | الخميس 14 شعبان 1446 هـ | 13 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة

زيلينسكي : «الإرهاب» الروسي لا يمكن أن يتوقف إلا «بخطوات وضغط قويين»

ميدفيديف : «السلام من خلال القوة»

دميتري ميدفيديف

من الجبهات الروسية الأوكرانية

«وكالات» : وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، الأربعاء، الضربات التي شنتها القوات الروسية، الأربعاء، على كييف بأنها جزء من مفهوم «السلام من خلال القوة».

وبعيد تفعيل صفارات الإنذار في كييف، الأربعاء، أعلن رئيس بلدية المدينة أن الجيش الروسي قصف كييف بصواريخ باليستية. وبحسب خدمات الطوارئ الحكومية فقد ألحق القصف أضرارا مادية وتسبّب بحرائق في أربع على الأقل من مناطق العاصمة.

يأتي ذلك فيما قال الرئيس الأوكراني، زيلينسكي، إن «الإرهاب» الروسي لا يمكن أن يتوقف إلا «بخطوات وضغط قويين» بعد هجوم على كييف أمس الأربعاء.

وذكر زيلينسكي على تطبيق «تليغرام»: «بوتين لا يستعد للسلام ويواصل قتل الأوكرانيين وتدمير المدن».

وأضاف «نحتاج الآن إلى اتحاد جميع شركائنا ودعمهم في القتال من أجل نهاية عادلة لهذه الحرب».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، طرح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إمكان أن تصبح أوكرانيا «روسية يوما ما»، في تصريحات سارعت موسكو للترحيب بها.

وتحدّث الناطق باسم الكرملين، بيسكوف، عن «حقيقة أن جزءا كبيرا من أوكرانيا يود بأن يصبح روسيا وأصبح كذلك بالفعل، هذه حقيقة»، وذلك في إشارة إلى ضم موسكو عام 2022 أربع مناطق أوكرانية بعد استفتاءات أثارت انتقادات دولية على اعتبارها مزورة.

من ناحية أخرى يوم جديد من التصعيد والقتال الشرس تشهده الجبهات الروسية الأوكرانية، الأربعاء، فيما لا تظهر أي بادرة لإنهاء الحرب المستمرة منذ 3 أعوام.

وفي آخر التطورات، أعلنت هيئة الطوارئ الحكومية في أوكرانيا، الأربعاء، عن اندلاع حريق كبير بمستودعات في كييف بعد وقوع سلسلة من الانفجارات. وأكدت هيئة الطوارئ في أوكرانيا عبر «تليغرام» رصد حريق في مبنى مستودع بمنطقة غولوسيفسكي في العاصمة الأوكرانية.

وبعيد تفعيل صفارات الإنذار في كييف، أعلن رئيس بلدية المدينة أن الجيش الروسي قصف كييف بصواريخ باليستية. وقال رئيس البلدية فيتالي كليتشكو في منشور على «تليغرام» إنه «في حصيلة أولية، قتل شخص واحد في منطقة بودياسكي.

حرائق في العاصمة الأوكرانية بعد هجمات روسية

في منطقة دارنيتسكي، واندلع حريق على أراضي مؤسسة خاصة».

وأضاف أنّ القصف الصاروخي أوقع أيضا ثلاثة جرحى نقل اثنان منهم إلى المستشفى بينما تلقّى الثالث الرعاية الطبية في عين المكان.

وبحسب خدمات الطوارئ الحكومية فقد ألحق القصف أضرارا مادية وتسبّب بحرائق في أربع على الأقل من مناطق العاصمة.

وصدرت هذه الحصيلة الأولية بعيد تحذير السلطات الأوكرانية السكّان من أنّ مناطقهم تتعرّض لقصف روسي بصواريخ باليستية.

وقبلها صرح رئيس البلدية على تطبيق «تليغرام» بأن «الدوي صاخب في العاصمة». وأضاف «وحدات الدفاع الجوي تعمل، ابقوا في المخابئ».

وقال مسؤولون مدنيون وعسكريون في وقت مبكر أمس الأربعاء إن الدفاعات الجوية الأوكرانية تحاول صد هجوم جوي روسي مفاجئ على كييف. وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية أن كييف تحت تهديد هجوم بالصواريخ الباليستية. وانطلقت صفارات الإنذار من الغارات الجوية في بداية الهجوم فقط.

وأبلغ شهود بأنهم سمعوا دوي سلسلة من الانفجارات فيما بدا أنه ناجم عن عمل أنظمة الدفاع الجوي.

وتسابق روسيا وأوكرانيا الوقت لتحقيق مكاسب ميدانية يمكنهما استخدامها على طاولة مفاوضات السلام الذي تعهّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحقيقه بينهما.

هذا، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة نشرت الثلاثاء، إن أوكرانيا مستعدة لعرض تبادل أراض مع روسيا في إطار مفاوضات سلام محتملة لإنهاء الحرب المستمرة بينهما منذ نحو ثلاث سنوات.

من المقرّر أن يلتقي زيلينسكي نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس الجمعة في مؤتمر ميونيخ للأمن، وفق ما أفاد المتحدث باسم الرئيس الأوكراني وكالة فرانس برس، في حين تضغط الولايات المتحدة من أجل وضع حد للحرب.

وكان الرئيس الأمريكي ترامب أعلن أن كيث كيلوغ، مبعوثه الخاص المكلف السعي لوقف الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، سيزور كييف في 20 فبراير.

وفي حين يسعى ترامب إلى إنهاء سريع للنزاع، يطالب زيلينسكي واشنطن بتضمين أي اتفاق ضمانات أمنية.

من جهة أخرى زودت كوريا الشمالية روسيا بـ200 قطعة مدفعية بعيدة المدى، وفق ما أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية وكالة «فرانس برس»، الثلاثاء، مع تعميق موسكو وبيونغ يانغ علاقاتهما العسكرية.

وقال المسؤول إن بيونغ يانغ زوّدت موسكو «بحوالي 11 ألف جندي وصواريخ و200 قطعة مدفعية بعيدة المدى وكمية كبيرة من الذخيرة»، ورجّح أن «تزودها بالمزيد من القوات والأسلحة والذخائر في المستقبل».

وقالت سيول وكييف وواشنطن، إن كوريا الشمالية أرسلت أكثر من 10 آلاف جندي العام الماضي إلى روسيا لمساعدة الكرملين في الحرب الدائرة في أوكرانيا، لكن لم تؤكد تلك المعلومات موسكو وبيونغ يانغ اللتان وقّعتا اتفاقاً يتضمن بنداً للدفاع المشترك عندما قام الرئيس فلاديمير بوتين العام الماضي بزيارة نادرة لكوريا الشمالية المسلحة نووياً.

وقالت أوكرانيا في وقت سابق، إنها أسرت أو قتلت عدداً من الجنود الكوريين الشماليين في كورسك. ونشر الرئيس فولوديمير زيلينسكي لقطات تظهر عمليات استجواب مع أفراد قال إنهم أسرى كوريون شماليون.

وذكرت وسيلة إعلام رسمية في كوريا الشمالية، الأحد، أن الزعيم كيم جونغ أون تعهد بدعم «القضية العادلة لجيش روسيا وشعبها في الدفاع عن سيادتهما وأمنهما وسلامة أراضيهما».

وهذا الشهر، قالت وكالة التجسس الكورية الجنوبية لوكالة «فرانس برس» إن الجنود الكوريين الشماليين الذين كانوا يقاتلون إلى جانب الجيش الروسي على الجبهة في كورسك، يبدو أنهم لم يشاركوا في القتال منذ منتصف يناير.

وقال الجيش الأوكراني أيضاً إنه يعتقد أن الجنود الكوريين الشماليين الذين نشروا على الخطوط الأمامية في كورسك «انسحبوا» بعد تكبدهم خسائر فادحة.

والثلاثاء، حذّر تقرير لوزارة الدفاع الكورية الجنوبية أُرسل إلى لجنة الدفاع في البرلمان الكوري الجنوبي من أن الشمال «يواصل تقديم الأسلحة والذخيرة وغير ذلك من الدعم العسكري لروسيا بعد نشر قوات للمشاركة في الحرب على أوكرانيا».

وأضاف التقرير أن سيول «تراقب عن كثب» ما إذا كان بإمكان موسكو «نقل تقنيات عسكرية متقدمة إلى كوريا الشمالية مقابل هذا الدعم» ويشمل ذلك «نقل تكنولوجيات متعلقة بأنظمة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والغواصات التي تعمل بالطاقة النووية». وقال إن ذلك قد «يعزز بشكل كبير من قدرات بيونغ يانغ العسكرية».

وزير الدفاع الأمريكي: لا خطط وشيكة لتخفيض قواتنا في أوروبا

هيغسيث طالب الدول الأوروبية بزيادة إنفاقها الدفاعي

«وكالات» : قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث الثلاثاء إن إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تخطط لخفض مستويات القوات الأمريكية في أوروبا في أي وقت قريب، لافتا إلى أن ذلك قد يتغير لاحقا.

وأضاف، خلال زيارته القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا والواقعة بألمانيا، أن مسؤولية الحفاظ على أوروبا خالية من العدوان لا ينبغي أن تقع على عاتق واشنطن وحدها.

وشدد على أن الدول الأوروبية يجب أن تزيد من إنفاقها الدفاعي، قائلا إن «الأمر المنطقي أن تدافع تلك الدول عن القارة الأوروبية، وسوف تقف الولايات المتحدة إلى جانبهم بالمساعدة».

ولفت إلى أنه من الخطأ الاعتبار أن الولايات المتحدة «ستتخلى عن شيء وتغادر»، قائلا إن «أمريكا ذكية»، وفق تعبيره.

ووفقا لوزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون)، ينتشر نحو 100 ألف جندي أمريكي في جميع أنحاء أوروبا، وأكثر من ثلثهم يتمركزون في ألمانيا.

لكن ترامب سعى في نهاية ولايته الأولى إلى تقليص القوات الأمريكية في برلين نتيجة خلافات مع مسؤولين ألمان، وهي الخطوة التي تمكن قادته العسكريون من إبطائها وتجنبها في النهاية.

يأتي ذلك في ظل مخاوف قادة أوروبا قطع المساعدات الأمريكية عن أوكرانيا وفرض وقف إطلاق النار لصالح روسيا، لا سيما بعد دعوة ترامب لحلف شمال الأطلسي (ناتو) لزيادة الإنفاق الدفاعي، وهي دعوة كانت أساسية بحملته الانتخابية، معتبرا أن واشنطن «تحمي دول الناتو التي لا تحمي الولايات المتحدة».

الحكومة الإيرانية: لن نخضع للضغوط

المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني

«وكالات» : قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أمس الأربعاء، إن بلادها «لن تخضع للضغوط»، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا).

وذكرت مهاجراني: «كنا قد نتوقع أن تمارس الإدارة الأمريكية سياسة الضغط القصوى ضد إيران، لكن هذه الاستراتيجية لن تسفر عن نتائج»، مؤكدة أن «الإيرانيين لا يستسلمون تحت الضغط».

وأضافت المتحدثة باسم الحكومة «كنا نتوقع أن تفرض الإدارة الأمريكية أقصى قدر من الضغوط على إيران، رغم أننا كنا نعلم أن هذه الاستراتيجية لن تسفر عن نتائج، لكن الحكومة لديها خطة فعالة للازدهار الاقتصادي، وسوف نتغلب على هذا الوضع الصعب بدعم من الشعب».

وأكدت أن «الإيرانيين لا يستسلمون تحت الضغط، ولا يمكن الإعلان عن خطة الضغط الأقصى بابتسامة».

وعن خطة الحكومة للتفاوض مع أمريكا قالت: «التفاوض استراتيجية لطالما اتبعتها إيران كدولة ترغب في الحوار، ولكن التفاوض له شروط، والتفاوض باللجوء إلى القوة ليس تفاوضاً، أما أن ممارسة أقصى قدر من الضغوط ليس تفاوضاً»

وأوضحت مهاجراني «الإيرانيون راغبون في التفاوض والصداقة، لكن إيران لا تخضع للضغوط والكلام المزدوج».